إعداد/ مشتاق محمد يحيى

الحكومة الصومالية الانتقالية تمدد فترتها سنة أخرى

مقديشو /14 أكتوبر/ رويترز:
مددت الحكومة الانتقالية في الصومال فترتها سنة إضافية قائلة أنها تريد ضمان الاستمرار في معركتها مع المسلحين.
ويأتي قرار الحكومة في وقت يثور فيه خلاف بين رئيس البلاد ورئيس البرلمان حول قرار من جانب واحد من برلمان الحكومة الانتقالية بأن يمدد فترته ثلاث سنوات أخرى وهو قرار اتخذه في فبراير شباط وأثار انتقادات دولية.
وانتقدت الولايات المتحدة وبريطانيا البرلمان الصومالي لتمديد فترته ووصفت الامم المتحدة القرار بأنه مخيب للامال لكن رئيس البرلمان قال في الأسبوع الماضي ان المجلس لن يغير قراره.
وقالت الحكومة في بيان في وقت متأخر أمس الأول الاحد ان الحكومة قررت تمديد فترتها بعد أن «بحثت الوضع الراهن... خاصة السياسي والامني والعمليات الجارية لاعادة السلام.
وبموجب بنود اتفاق تم التوصل اليه عام 2009 من المفترض أن تنتهي فترة الحكومة الصومالية والبرلمان يوم 20 أغسطس اب هذا العام وبحلول هذا الوقت كان من المفترض أن يكونا قاما بتفعيل دستور جديد وأجريا انتخابات.
وأضاف البيان «لابد من تعليق الانتخابات المقترحة في أغسطس الى أغسطس 2012 حتى ننفذ ونكمل الاصلاحات اللازمة ومهام المرحلة الانتقالية بما في ذلك تشكيل قوة صومالية وطنية قوية واستعادة السلام والحكم الرشيد والبنية الاساسية العامة والمصالحة ومحاربة الفساد.
ولم يشهد الصومال حكومة مركزية فعالة منذ الاطاحة بالزعيم محمد سياد بري عام 1991 . وبعد سيطرة قادة فصائل في البداية ثم مقاتلين اسلاميين على الاوضاع لم تعد الحكومة تسيطر على مناطق تذكر

مقتل (24) شخصا في هجوم انتحاري بجنوب شرق أفغانستان

خوست (أفغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسؤولون حكوميون يوم أمس الاثنين ان ثلاثة مهاجمين انتحاريين قتلوا 24 شخصا وأصابوا عشرات اخرين في هجوم على شركة بناء في اقليم بكتيكا المضطرب بجنوب شرق أفغانستان وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.
وانتشر العنف في أفغانستان في العام المنصرم وصعد متشددون تقودهم حركة طالبان قتالهم للحكومة الافغانية وداعميها في الغرب بينما تستعد كابول لتولي مسؤولية الامن تدريجيا من القوات الاجنبية.
وذكرت وزارة الداخلية الافغانية أن المهاجمين شقوا طريقهم صوب مجمع الشركة بعد قتل حارس أمن ثم فجروا شاحنة مليئة بالمتفجرات.
وأفاد بيان صادر عن مكتب محب اللّه صميم حاكم بكتيكا بأن 24 شخصا قتلوا وأصيب 53 اخرون. وكانت تقديرات سابقة قالت ان ما بين 13 و20 شخصا قتلوا في الهجوم.
وأدان الرئيس الافغاني حامد كرزاي الهجوم في بيان صادر عن مكتبه ووصفه بأنه وحشي.
وكان صميم قد ذكر في وقت سابق أن القتلى والجرحى بينهم موظفون في الشركة ومدنيون اخرون. وكثيرا ما يستهدف المتشددون أطقم عمال البناء واخرين يعملون في مشروعات البنية التحتية.
وصرح مخلص أفغان وهو متحدث باسم صميم بأن الشركة واحدة من أكبر شركات البناء التي تمولها الحكومة الامريكية في الاقليم.
وأضاف أن الانفجار كان قويا جدا لدرجة أن أبواب ونوافذ منازل مجاورة دمرت لكنه لم يذكر ما اذا كان هناك ضحايا خارج مجمع الشركة.
ولمنطقة بيرميل حدود طويلة مع مناطق مضطربة بدولة باكستان المجاورة التي يعتقد أن متشددين يجدون ملاذات امنة فيها ويشنون منها هجمات داخل أفغانستان.
وقالت قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الاطلسي أمس انها قتلت أكثر من عشرة مقاتلين في غارة جوية بالمنطقة نفسها.
وفي بيان أرسل بالبريد الالكتروني لوسائل الاعلام أعلن ذبيح اللّه مجاهد المتحدث باسم طالبان مسؤولية الحركة الا أنه قال ان الهجوم كان على قاعدة عسكرية وان 49 جنديا أجنبيا وأفغانيا سقطوا بين قتلى ومصابين.
وكثيرا ما يضخم متشددو طالبان في عدد الضحايا الذين سقطوا في صفوف قوات الحكومة الافغانية والقوات الاجنبية.
ووصل العنف في أفغانستان العام الماضي الى أسوأ معدلاته منذ أن أطاحت قوات بقيادة الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة عام 2001 ووصل عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الى مستويات قياسية.
ويؤكد العنف على التحديات قبل أن تبدأ القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي في تسليم المسؤولية الامنية الى القوات الافغانية مما يسمح للقوات الاجنبية بالانسحاب تدريجيا من الحرب التي لا تحظى بالشعبية.
وستبدأ عملية التسليم التي أعلن عنها الاسبوع الماضي بتسلم الافغان سبع مناطق في يوليو تموز وتصل الى ذروتها بانسحاب كل القوات القتالية الاجنبية بحلول عام 2014.

عواصم العالم

الرئيس التونسي المؤقت يعين وزيرا جديدا للداخلية

تونس / 14 أكتوبر / رويترز:
أكدت وكالة الأنباء الحكومية في تونس يوم أمس الاثنين أن الرئيس المؤقت فؤاد المبزع عين وزيرا جديدا للداخلية ليصبح ثاني وزير للداخلية في تونس منذ سقوط الرئيس السابق زين العابدين بن علي.
وأضافت الوكالة «باقتراح من الباجي قائد السبسي الوزير الأول قرر رئيس الجمهورية المؤقت فؤاد المبزع إجراء تحوير (تعديل) جزئي على الحكومة عين بمقتضاه الحبيب الصيد وزيرا للداخلية.»
وعين الراجحي وهو قاض في 27 يناير كانون الثاني الماضي وزيرا للداخلية واحتفظ به السبسي ضمن حكومته التي أعلن عنها في السابع من مارس آذار الحالي.
ولم تذكر الوكالة أي سبب لإقالة الراجحي لكنه واجه انتقادات في الفترة الأخيرة بعدم الحزم.
وتعهد السبسي بإعادة هيبة الدولة وتطبيق القانون بحزم خلال تسلمه المنصب وتسعى تونس إلى وقف التدهور الأمني الذي تشهده البلاد منذ هروب بن علي إلى السعودية في 14 يناير كانون الثاني الماضي.

كينيا تستبعد وصول اضطرابات شمال أفريقيا إلى جنوب الصحراء

دبي / 14 أكتوبر / رويترز<
أكد رايلا أودينجا رئيس وزراء كينيا يوم أمس الاثنين إن الاضطرابات التي تجتاح شمال أفريقيا جاءت نتيجة صحوة ديمقراطية ومن المستبعد أن تمتد إلى أفريقيا جنوب الصحراء حيث يجري الإصلاح بالفعل.
وأطاحت احتجاجات سياسية برئيسي مصر وتونس وفجرت قتالا عنيفا في ليبيا حيث يسعى المعارضون للإطاحة بالزعيم معمر القذافي.
وقال أودينجا لرويترز على هامش مؤتمر عن التعليم في دبي « التطورات في أفريقيا يمكن وصفها بالتطورات الطبيعية لأن الدول تفيق وتحاول في الأساس إقامة مجتمعات ديمقراطية.»
وأضاف «الدول الأفريقية في مراحل مختلفة. لا أعتقد أن هذا ينطبق على الكل.»
وتشهد كينيا اضطرابات سياسية خاصة بها منذ انتخابات عامة أثارت نتائجها الجدل في ديسمبر كانون الأول عام 2007 قسمت البلاد على أساس قبلي.
واضطر اودينجا والرئيس الكيني موا كيباكي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية عام 2008 في أعقاب أعمال عنف قتل فيها نحو 1300 شخص بعد أن قال اودينجا إنه خسر معركة الرئاسة لصالح كيباكي بسبب الغش.
وبعد أعمال العنف أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي استدعاءات لستة مشتبه فيهم منهم ثلاثة وزراء كينيين وقائد شرطة سابق.
ورفض الرئيس والزمرة الحاكمة محاكمة المشتبه بهم أمام المحكمة الجنائية الدولية وطالبوا بمحاكمتهم في كينيا.
غير أن أودينجا ظل مؤيدا لمحاكمة الستة أمام المحكمة الجنائية الدولية قائلا إن كينيا ليس لديها السبل المناسبة بعد لإجراء مثل هذه المحاكمة.
وتظهر استطلاعات الرأي أن أغلب الكينيين يريدون محاكمة الستة في لاهاي لأنهم لا يثقون في نظامهم القضائي.

اشتباك بين طلاب تركمان وأكراد في مدينة كركوك العراقية

كركوك / 14 أكتوبر / رويترز:
وقع اشتباك يوم أمس الاثنين بين مئات الطلاب التركمان والأكراد في مدينة كركوك المتنازع عليها في شمال العراق بعد أن حاول طلاب تركمان الاحتفال بذكرى قتلى تركمان سقطوا أيام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.
وتتمتع كركوك باحتياطات نفطية ضخمة وهي منقسمة عرقيا بين الأكراد والتركمان والعرب والمدينة نقطة صراع ساخن في وقت تراجع العنف فيه في معظم أنحاء العراق.
وفي هذا السياق ذكرت مصادر في مستشفى كركوك ومركز العمليات العسكرية فيها أن تسعة طلاب وثلاثة من رجال الشرطة أصيبوا في الاشتباك في المعهد التقني بكركوك. وقال مراسل من رويترز في المكان إن شرطة مكافحة الشغب انتشرت ووصل قائد شرطة المدينة لتفريق الاشتباك.
ويأتي اندلاع هذا الاشتباك عندما سعى طلاب تركمان إلى إقامة مراسم ذكرى لقتلاهم. وكانت مراسم مماثلة قد أقيمت الأسبوع الماضي لإحياء ذكرى أكراد قتلوا أيام حكم صدام في هجوم بالغاز السام في بلدة حلبجة عام 1988.
وقال آيدين محمد وهو طالب من التركمان يبلغ من العمر 19 عاما إن الأكراد كانوا قبل أيام قليلة يحيون ذكرى الأحداث في حلبجة وإن التركمان لم يعترضوا طريقهم واليوم (أمس) يحاول التركمان إقامة مراسم لقتلاهم لكن الأكراد منعوهم.
وألقى أحمد كريم وهو طالب كردي يبلغ من العمر 20 عاما باللوم في إثارة العنف على أشخاص من خارج المعهد.
وأضاف أن الطلاب الأكراد ليست لديهم مشكلة مع الطلاب التركمان وأن التركمان سألوا إن كان يمكنهم حمل أعلامهم فوافق الأكراد لكن سمع إطلاق نار وتضايق الطلاب الأكراد وبعد ذلك حدث تلاسن تطور إلى قتال. وتابع أن الطلاب لم يتسببوا في هذه المشكلة.
وأشار تورهان عبد الرحمن نائب قائد الشرطة لرويترز إلى أن المشكلة حلت وتم قمع العنف.
وقضية كركوك واحدة من أكثر القضايا تعقيدا في العراق. ويريد الأكراد ضم كركوك إلى منطقتهم شبه المستقلة لكن العرب والتركمان في المدينة يعارضون هذا الأمر.
وتراجع العنف كثيرا في العراق بعد أن وصل الاقتتال الطائفي إلى أوجه بين السنة والشيعة في عامي 2006 و2007 لكن المتشددين ما زالوا يشنون عشرات الهجمات بالقنابل والأسلحة كل أسبوع وكثير من تلك الهجمات يستهدف قوات الأمن العراقية في الأساس.

إعلان